منوعات

MEDIA

طالبان تعتقل وتعتدي

كابول ـ **العربي الجديد**

يتواصل مسلسل الاعتداءات على الصحافيين في العاصمة الأفغانية كابول، التي تشمل الاعتقال والضرب، في أثناء تغطية تظاهرة نسائية، وأخرى تطلق هتافات ضد حركة طالبان وباكستان. وقالت صحيفة «اطلاعات روز» (أخبار اليوم)، في بيان، أن قوات طالبان أقدمت، الأربعاء، على اعتقال أربعة صحافيين أثناء تغطية تظاهرة نسائية سلمية في منطقة دشتي برجي، غرب كابول. وأضاف البيان أن الصحيفة «تدين هذا العمل القمعي الذي يهدف إلى قمع وسائل الإعلام وإسكاتها. ولكن وسائل الإعلام تقف إلى جانب الشعب، ولن تتوقف لحظة عن نقل ما يدور في الساحة الأفغانية». وأضافت الصحيفة أن اثنين من صحافييها، هما: نعمت نقدي وتقي دريابي، تعرضا لضرب مبرح من قبل طالبان داخل أحد المراكز الأمنية، وقد تم الإفراج عنهم لاحقاً. كما نشرت الصحيفة صوراً للصحافيين وعليهما آثار التعذيب والضرب واضحة. وكانت قوات طالبان قد اعتقلت، الثلاثاء، ثمانية صحافيين يعملون بمختلف وسائل الإعلام في كابول، كانوا يغطون مظاهرة نسائية في كابول، كما أخذت قوات طالبان كاميرات التصوير من جميع الصحافيين وأرجعتها بعدما حذفت منها الصور. ولم تعلق طالبان على ما أعلنته صحيفة «اطلاعات روز»، وواصلت منع الصحافيين من متابعة المظاهرات النسائية. وكان عدد من الصحافيين قد تعرضوا لاعتداءات من قبل مسلحي طالبان منذ أن سيطرت الحركة على كابول في الخامس عشر من شهر أغسطس/ آب الماضي.

الصفحات السورية البديلة و تخفيف حصار درعا

خلال حصار درعا، نظمت وسائل الإعلام وناشطين حملات لتخفيف الضغط عنها، وإيصال صوت أهلها إلى اللاعبين الدوليين، عبر استنفار عام كانت نجمته الصفحات البديلة

عبد الرحمن خضر

يعتبر ما تعرّض لها المدنيون المحاصرون داخل أحياء منطقة درعا البلد جنوبي سورية خلال 70 يوماً من أقسى ما مرّ على السوريين في العام الحالي، وهو ما جعل جميع وسائل الإعلام والناشطين الإعلاميين ينظّمون حملات لتخفيف الضغط عن المحاصرين، وإيصال صوتهم إلى اللاعبين الدوليين في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث كانت تتصدّر نشرات الأخبار على حساب الحدث السوري.

ومن أبرز الشبكات الإعلامية التي تولت إيصال صوت المحاصرين في درعا، تلك التي تعنى في الأساس بنقل أخبار المنطقة كتجمّع «أحرار حوران»، وهو تجمع لصحافيين وناشطين ينقل أحداث الجنوب السوري وشبكة «نبأ» و«مكتب توثيق الشهداء في درعا»، إضافة إلى الناشطين الذين كانوا يوثّقون انتهاكات النظام وروسيا والمليشيات الإيرانية هناك.

ويقول الناطق باسم تجمع «أحرار حوران» أبو محمود الحوراني لـ«العربي الجديد» إنّ «ما حدث في درعا كان استثنائياً، لذا استنفرنا جميع العاملين في الشبكة لبدء حملة تهدف إلى تسليط الضوء على معاناة عشرات آلاف المحاصرين، ونقل معاناتهم إلى الدول التي تعنى بالشأن السوري للتدخل الفوري، والحؤول دون وقوع مجازر بحق المدنيين على يد قوات النظام والمليشيات الإيرانية».

ويرى الحوراني أنّ «ما حدث أخيراً كان فريداً من نوعه، ولم يحدث أن أجمع ناشطون وشبكات على حدث ما كما أجمعوا على ما حدث في درعا في السنة الحالية، إذ حاول الجميع إيصال صوت المحاصرين على كافة الوسائل وخاصة تطبيق كلوب هاوس الذي نظّمت عليه جلسات على مدى 24 ساعة إبان الحصار».

وأكّد في حديثه مع «العربي الجديد» أنّ «الحملة الإعلامية أثّرت في القرارات الدولية، وأدت إلى وقوف روسيا على الحياد، إذ لو أنّ الطيران الروسي تدخّل هذه المرة إلى جانب النظام، لوقعت مجازر وحصل التهجير».

أما الصحافي وعضو «مكتب توثيق الشهداء في درعا» عمر الحريري، فيقول، لـ«العربي الجديد»، إنّ «محاولات تنظيم حملة لمناصرة درعا لم تنجح في كل الأحيان، ولكن ما لوحظ أنّ الجهود المنفردة بالغالب كان لها تأثير أيضاً، لأن الحدث كبير ومهم وكان يتسارع دائماً وكل هذه الجهود كانت تؤدي إلى نتائج إيجابية بالرغم من تفرقها».

> الشبكات الإعلامية تولت إيصال صوت المحاصرين في درعا

ويضيف أنّ «الإعلام كان له تأثير على الرأي العام الغربي والبيانات الدبلوماسية الغربية فقط، لأنّ الروس والنظام، ومنذ زمن بعيد، تجاوزوا التعامل مع ضغط الإعلام، لكن الأطراف الدبلوماسية الغربية التي تأثرت بالحملة الإعلامية أثرت بدورها على الوضع»، وأشار إلى أنّ الروس كان لهم رغبة في نفس الوقت بتدويل قضية درعا، على حد قوله.

وبدوره، يقول مدير تحرير شبكة «شام» الإخبارية أحمد الرسلان، لـ«العربي الجديد»، إنّ «شبكة شام تفرّغ حيزاً لأي منطقة سورية تشهد أحداثاً ساخنة، لكن ما حدث في درعا كان استثنائياً، إذ كان العالم مشغولاً بالكثير من القضايا في أفغانستان وفيروس كورونا الجديد وهذا تطلّب تركيزاً إضافياً من موظفي الشبكة على الأحداث الإنسانية ومعاناة المحاصرين وجعلها أولوية، وكانت في نفس الوقت تتحرى الدقة وتتروى بشكل كبير في نقل أخبار المنطقة المحاصرة، نتيجة لكثرة الأخبار الواردة من مصادر شتى».

ويضيف أنّ «بعض الحملات أضرت بالسكان هناك وأعطت أثراً سلبياً وخاصة تلك التي كانت تركّز على العمليات العسكرية، وتظهر المحاصرين كمسلحين يحاربون النظام، بينما كانوا مجرّد شبان مسلحين بسلاح فردي تولّوا مهمة الدفاع عن ممتلكاتهم وعائلاتهم مقابل دبابات ومدافع ثقيلة»، وأشار إلى أنّ أهالي درعا ولجان التفاوض في درعا طلبوا من بعض الوسائل والناشطين تحرّي الدقة آنذاك وتسليط الضوء على معاناة المدنيين.

ومنذ يوم الإثنين الفائت، أوقف النظام حملة القصف والحصار على أحياء درعا البلد التي دامت 70 يوماً بموجب اتفاق مع اللجنة المفاوضات الأهلية هناك، وبدأت قواته الأربعاء بالانتشار في نقاط في ظل وجود الشرطة العسكرية الروسية بناء على بنود اتفاق التسوية مع اللجنة الأمنية الممثلة لدرعا.

ونصّ الاتفاق على تسليم السلاح وتفتيش المنطقة وإنشاء نقاط أمنية، إضافة إلى إعادة تفعيل المؤسسات الحكومية التي يديرها النظام، وفور ذلك، أجرت لجنة التسوية التابعة للنظام تسوية لقرابة 300 شخص من المطلوبين للنظام، بعد أن كانوا مطلوبين على خلفية فرارهم من التجنيد الإجباري أو حملهم السلاح ضد النظام أو معارضتهم له سياسياً.

نظمت على كلوب هاوس جلسات حول المحاصرين في درعا (سام حريري/فرانس برس)

«عاصمة الإعلام» تصارع للبقاء على قيد الحياة

تصارع مؤسسات إعلامية في لبنان من أجل الحفاظ على بقائها وذلك تحت وطأة أزمات اقتصادية ومعيشية متشابكة، ويحاول بعضها الصمود من خلال إجراءات استثنائية، تتراوح بين البحث عن تمويل مالي، وصولا إلى محاولة التوفير باستهلاك الوقود وساعات عمل الموظفين والصحافيين.

ويقول عاملون في القطاع الإعلامي في لبنان إنّ التحديات التي تواجهها المؤسسات، من تلفزيونات وإذاعات وصحف، هي الأصعب منذ أكثر من 30 سنة، بعدما كان لبنان بمثابة «عاصمة» الإعلام العربي، للكفاءات الإعلامية الأبرز، وحاضنة للكتاب والمفكرين والشعراء والناشطين من مختلف الدول العربية. لكنّ ذلك راح يتلاشى تدريجياً، ولم يعد العالم العربي يضبط ساعات متابعاته للأخبار العربية والعالمية، على إيقاع ساعات البث التلفزيوني والإذاعي الإخباري الصادر في لبنان، ولا «مانشيتات» صحفه الكبرى. كما أنّ أعوام الحرب الأهلية، وما قبلها، شهدت هجرة كبيرة للكفاءات الإعلامية إلى دول خارجيّة بينها الخليج.

على الرغم من أن الانهيار الاقتصادي الأسوأ الذي يعيشه لبنان في تاريخه الحديث، ألحق أضرارًا كبيرة بعمل المؤسسات الإعلامية خلال السنتين الماضيتين، وعطل قدرتها على الاستمرار بقوة والعطاء مهنياً، إلا أنّ عاملين في ميدان الاعلام، يقولون إنّ تداعي المؤسسات الإعلامية في لبنان، بدأت ملامحه بالبروز منذ عشرة أعوام، وتسارع خلال الأعوام القليلة الماضية. فحتى قبل اندلاع احتجاجات أكتوبر/ تشرين الأول 2019 التي كانت مؤشرًا على انفجار الأوضاع المعيشية والاقتصادية، كانت قد سقطت على طريق المهنة الاعلامية، صحف وتلفزيونات، من بينها صحيفة «السفير» (توقفت في نهاية العام 2016)، وصحيفة «الأنوار» (توقفت بنهاية العام 2018)، وصحيفة «الحياة» اللندنية اللبنانية المنشأ وأغلقت مكاتبها في بيروت في يونيو / حزيران 2018، وصحيفة «المستقبل» التي توقفت عن الصدور في الأول من فبراير/ شباط 2019، ثم «تلفزيون المستقبل» في 20 أيلول/ سبتمبر 2019، أي قبل أيام قليلة من اندلاع التظاهرات الشعبية. ولم تقتصر لائحة ضحايا الاعلام على هذه المؤسسات، ففي شباط / فبراير 2020، أعلنت صحيفة «الدايلي ستار» التي كانت تصدر بالإنكليزية انها علقت النسخة المطبوعة مؤقتاً بسبب التحديات المالية.

> علّقت إذاعات لبنانية برمجيتها بسبب أزمة الوقود

في الشهر نفسه، توقفت إذاعة «راديو وان» الناطقة بالإنكليزية.

منذ العام الماضي، تتراجع قيمة الليرة اللبنانية أمام الدولار ما أفقد عشرات آلاف العائلات قدرتها الشرائية، بينما غرق المواطنون في أزمة شح مواد المازوت والبنزين، وصارت السوق السوداء ملاذهم لشرائها بأسعار باهظة، وهو ما سلط المزيد من الأعباء والضغوط على المؤسسات الإعلامية والعاملين فيها، ودفعها إلى شفير الانهيار. والشهر الماضي، أعلنت إذاعة «صوت كل لبنان» الاعتذار من مستمعيها لعدم قدرتها على البث في بعض مناطق لبنان بسبب الظروف الراهنة، في اشارة الى شح مادة المازوت في مواقع الارسال. قبلها، أي في 20 أغسطس/ آب، أعلنت إذاعة «صوت الشعب»، التابعة للحزب الشيوعي، على صفحتها على «فيسبوك» تعليق برامجها بسبب انقطاع المازوت عن بعض محطات البث، وتعثر قدرة الضيوف على الوصول الى مبنى الإذاعة في بيروت بسبب عدم توفر البنزين للسيارات. وقال مدير إذاعة «صوت الشعب» سمعان بوموسى إن الإذاعة تعاني من مشكلة حتى قبل الأزمة الاقتصادية الحالية، وحاولنا معالجة الكثير من التحديات في السنوات الماضية، لكن المشكلة أن الإذاعة غير مرتهنة لطرف سياسي او متمول، ونحن محاربون من السلطة ولا يوجد لدينا دعم مالي لا من الداخل ولا الخارج». وتابع: «الإذاعة لم تتوقف، هناك برامج أوقفناها. اضطررنا إلى التقنين باستخدام المولدات لنحافظ على استمرارية أطول. خففنا من حجم الموظفين وساعات دواماتهم.

(أسوشييتد برس)

الأزمة المالية ضربت الإعلام قبل البلاد (حسين بيضون)

رحيل

توفي المخرج برهان علوية مساء الأربعاء، عن عمر ثمانين عاماً، جراء أزمة قلبية مفاجئة، في العاصمة البلجيكية، هو الذي شارك في ابتكار سينما لبنانية بديلة

برهان علوية

بيروت هاجسه والغربة قدره والسينما حياته

نديم جرجوره

يصعب التغاضي عن مفارقة، تُستعاد فور شيوع نبأ رحيل المخرج اللبناني برهان علوية (1941 . 2021). مفارقة تقول إنّ الفيلم الأخير له، المُنجز عام 2006، يحمل عنواناً يُفهم منه، بعد المُشاهدة، أنّ علوية يريد حسم أمور أساسية مع مدينة وهوية وذاكرة واجتماع وحرب. أن يختار مفردة «خَلَص» (يكفي، بالعامّية اللبنانية) عنواناً لما سيُصبح فيلمه الروائي الطويل الأخير، يعني أنّ في ذات السينمائيّ، المُشارك، بفعالية، في ابتكار سينما لبنانية بديلة عن سائد تجاري، في لحظة تحوّلات أساسية في البلد ومحيطه العربي، شعوراً بأنّ جسم الأمور، إنْ يكتمل فعلياً، يُنهي مرحلة ومساراً وانفعالات وتفكيراً، مَنْ دون أنْ يعني هذا تغييراً وانقلاباً، بل نوعاً من استراحة، تطول أو تقصر بحسب وجدان المرء وتأمّلاته.

مع برهان علوية، يُصبح تعبير «خَلَص» أشبه بصوتٍ آخر له في عالمٍ متوتّر، يجهد في مواكبته ومقارعته وتحدّيه، في آنٍ واحد، عبر أفلام ومواقف واشتغالات. فعلوية، المُصاب بمرض سرطانيّ منذ أعوام عدّة، يُكافحه كعادة المُكافحين في مراحل زمنية تشهد انقلاباتٍ كثيرة في مستويات العيش والفن والعلاقات والمصائر والمطبات والأقدار. يقول «خَلَص» لا كمَن يتوقّف نهائياً عن كلّ شيء، بل كي يبدأ مرحلة أخرى، ستشدّد عليه ضغطاً وعقبات، تحول دون إنجاز ما يصبو إليه من مشاريع وأفكار، وإنْ تسبق بعض المشاريع والأفكار، غير المُنجزة وغير المُكتملة، فيلمَه الأخير هذا.

مشاركته في ابتكار سينما لبنانية بديلة، منذ بداية سبعينيات القرن الـ20، تنطلق من رغبةٍ في إيجاد مُعادل سينمائيّ لوقائع العيش في جغرافيا، مليئة بغليانٍ متنوّع الأشكال، في السياسة والاجتماع والثقافة والفكر والصحافة، وبمسائل يلتزمها كثيرون حينها، فلسطينياً ويسارياً تحديداً. لهذا، يستعين برهان علوية وزملاؤه، وبعضهم راحلٌ في أعوام سابقة متفرّقة، بالكاميرا أداة تمزج السينمائيّ بالاجتماعي والثقافي، وتطرح أسئلة العلاقة الوثيقة بين العدسة والناس، فيذهبون معها إليهم لفهم ذواتهم وحالاتهم ورغباتهم وأحلامهم وخيباتهم ومشاغلهم، جاعلين الكاميرا كياناً حيّاً ينبض بقول وتوثيق ومواجهة وكشف واستفزاز. مع مارون بغدادي (1950 . 1993) ورندة الشهّال (1953 . 2008) وجان شمعون (1944 . 2017) وجوسلين صعب (1948 .

> يعثر في مدن وأسئلة خارج لبنان على ما يدفعه إلى عمق حكايات

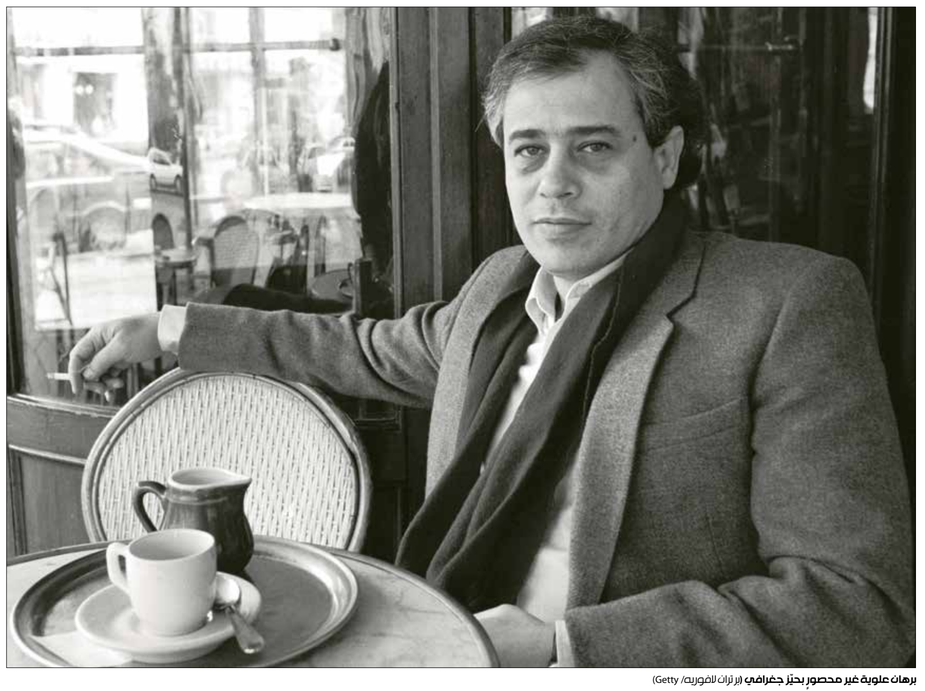

برهان علوية غير محصورٍ بتيّار جغرافي (برنارات لافوريه/ Getty)

آخر الأفلام

عُرض آخر فيلم لبرهان علوية، وعنوانه «خلص» (الصورة)، في الصالات السينمائية اللبنانية عام 2007.

لم يحقق اي إيرادات يستحق ذكرها في شبّاك التذاكر حينها. كما انه لم يلف اللفة التقليدية على المهرجانات، علما انه عرض في «مهرجان دبي السينمائي الدولي».

يدور حول روبي واحمد اللذين يعيشان في بيروت، حيث خسرا حياتهما واحلامهما وآمالهما. ولم يبق لهما هناك شيء الا ذكريات ظنوا انها صادقة.

متابعة

معركة بريتني سبيرز

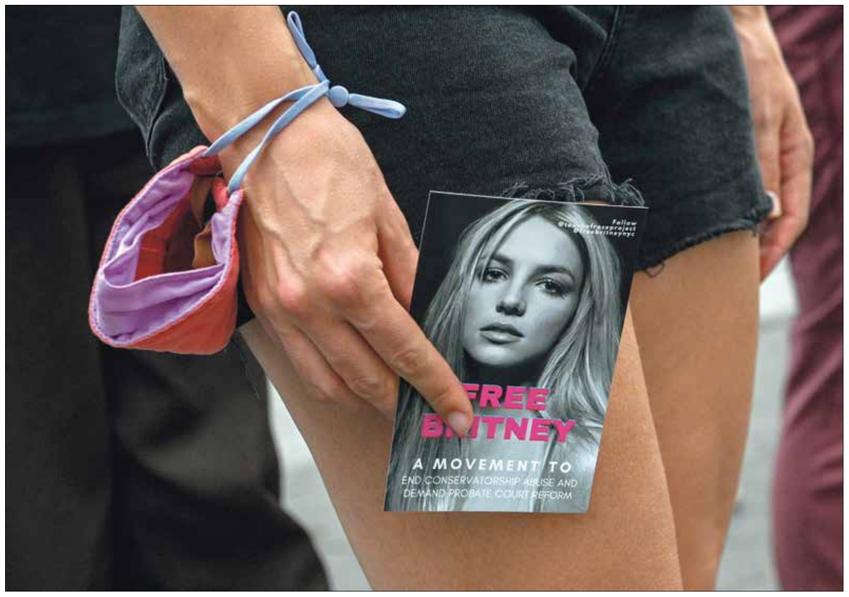

محتج بريتني سبيرز يساندونها في معركتها لإنهاء الوصاية (الكليبس/ روزنفيلد/ Getty)

لوس أنجليس ـ العربي الجديد

طلب والد مغنية البوب الأميركية، بريتني سبيرز، رسمياً من المحكمة، يوم الثلاثاء، إنهاء الوصاية المفروضة على ابنته منذ أكثر من 13 عاماً، في ما يخصّ حياتها الشخصية وشؤونها المالية على حد سواء، وفق ما أفادت به وسائل إعلام أميركية.

وكان تدبير قضائي أتاح للوالد التحكّم بالكامل بموارد ابنته المالية منذ 2008. وأدى ذلك إلى إذكاء حملة #FreeBritney (حرروا بريتني) التي أطلقها بعض المعجبين بها في الشارع وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، لاقتناعهم بأنها وضعت تحت الوصاية خلافاً لإرادتها، وبأنها ترسل نداءات استغاثة مرمّزة عبر حسابها على «إنستغرام».

تجدد الاهتمام بالمسلسل القضائي والنفسي لبريتني سبيرز أخيراً بعد عرض بعض وسائل إنهاء الوصاية بكلّ بساطة، كما طلبت ابنته هذا الصيف.

وجاء في المستند المقدّم للقضاء أنه ما من بند يلزم بريتني سبيرز بإجراء تقييم نفسي جديد كشرط لوضع حدّ للوصاية، وهي خطوة رفضتها النجمة رفضاً قاطعاً، في مداخلة أمام المحكمة، أجرتها عبر الفيديو، أواخر يونيو/ حزيران الماضي.

وكان تدبير قضائي أتاح للوالد التحكّم بالكامل بموارد ابنته المالية منذ 2008. وأدى ذلك إلى إذكاء حملة #FreeBritney (حرروا بريتني) التي أطلقها بعض المعجبين بها في الشارع وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، لاقتناعهم بأنها وضعت تحت الوصاية خلافاً لإرادتها، وبأنها ترسل نداءات استغاثة مرمّزة عبر حسابها على «إنستغرام».

> أعلن جيمي سبيرز أنه يؤيّد قرار إنهاء الوصاية على ابنته

وكانت تدبير قضائي أتاح للوالد التحكّم بالكامل بموارد ابنته المالية منذ 2008. وأدى ذلك إلى إذكاء حملة #FreeBritney (حرروا بريتني) التي أطلقها بعض المعجبين بها في الشارع وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، لاقتناعهم بأنها وضعت تحت الوصاية خلافاً لإرادتها، وبأنها ترسل نداءات استغاثة مرمّزة عبر حسابها على «إنستغرام».

تجدد الاهتمام بالمسلسل القضائي والنفسي لبريتني سبيرز أخيراً بعد عرض بعض وسائل الإعلام شريطاً وثائقياً عنوانه «فريمينغ بريتني سبيرز» Framing Britney Spears عن تدهور حالتها النفسية وعلاجها شديد القساوة أحياناً. ومرت سبيرز بمرحلة اكتئاب طويلة بعد طلبها الطلاق من كيفن فيدرلاين عام 2006، وفقدانها حق حضانة طفليها عام 2007، سُجلت خلالها حوادث عدة، بينها رصدها مرة حافية القدمين في محطة وقود وهي تحلق شعر رأسها.

وكشفت المغنية في شهادتها أمام القضاء، نهاية يونيو/حزيران، أنها «مصدومة» و«محبطة». وقالت إنها أجبرت على تناول أدوية لضبط سلوكها، ولم يُسمح لها باتّخاذ قرارات بشأن صداقاتها أو شؤونها المالية، وتعذّر عليها سحب لولب للحدّ من النسل رغم أنها كانت ترغب في إنجاب مزيد من الأطفال. وصرّحت «أريد استعادة زمام حياتي، وقد مرّت 13 سنة، وطفح الكيل».

كانت آخر مرة غنت فيها سبيرز على المسرح في أكتوبر/تشرين الأول عام 2018، في سياق «فيغاس 1» للسيارات في أوستن في ولاية تكساس، في ختام جولة عالمية. وقالت، في يوليو/تموز، إنها لن تغني مجدداً ما دام والدها يتحكم في مسيرتها الفنية، مضيفة أن الوصاية التي تخضع لها منذ 13 عاماً «قتلت أحلامها». من المزمع إجراء جلسة قضائية جديدة في التاسع والعشرين من سبتمبر/أيلول الحالي.

إنتاج

ورشة مسلسلات متنوعة في استوديوهات مصر

القاهرة ـ مروة عبد الفضيل

عدد لافت من المسلسلات التلفزيونية يُصوَّر حالياً في الاستوديوهات، وتتميز بتنوعها بين الأجواء الاجتماعية والكوميدية، وتلك القصيرة أو الطويلة، وذات الحكايات المنفصلة. ومن ضمن المسلسلات قيد الإنتاج حالياً: «تحقيق» الذي تدور أحداثه في 13 حلقة، وهو من بطولة أحمد مالك وتارا عماد وهدى المفتي. العمل قصة وسيناريو وحوار محمد الدباغ، وإخراج محمد فتحي. يتواصل حالياً أيضاً تصوير مسلسل «زي القمر» الذي يدور في إطار من الحكايات والقصص المنفصلة، وكل حكاية تضمّ خمس حلقات بأبطال ومخرجين مختلفين. الحكاية الجاري تصويرها حالياً عنوانها «واحد في المية»، من بطولة صابرين ومدحت صالح، وتأليف فداء الشندويلي، وإخراج أحمد شفيق.

وفي إطار اجتماعي شعبي تدور أحداث مسلسل «الفرح فرحنا» الذي يقوم ببطولته محمد ثروت ومحمد أسامة وإيمان السيد. والقصة من تأليف حسين مصطفى محرم، وسيناريو وحوار الثلاثي خليفة وأحمد محارب وعبده، وإخراج معتز التوني.

ودخل مسلسل «حرير مخملي» غرفة المونتاج، من دون أن يعلن صنّاعه إلى الآن موعداً لعرضه. العمل مأخوذ من رواية «الحرير المخملي» لأميمة عز الدين، ويتكون من 60 حلقة، ويتناول العلاقات الأسرية. المسلسل بطولة مصطفى فهمي، وأحمد وفيق، ودالية مصطفى. أشرف على الكتابة أمين جمال، وسيناريو وحوار أحمد أبو زيد توفيق وشادي أسعد وحمدي الناية، وإخراج أحمد حسن. وينتمي أيضاً مسلسل «ورا كل باب» إلى نوعية مسلسلات الحكايات المنفصلة، ومن المقرر بدء عرض إحدى حكايات الموسم الثاني قريباً. العمل يتكون من 45 حلقة تشارك في بطولتها رانيا يوسف، وبيومي فؤاد، ومحمد لطفي، وفيدرا، ورامي غيط، ورامي وحيد، ومحمد سليمان، ونانسي صلاح، وحنان سليمان، وعفاف رشاد. وهو من تأليف هشام هلال، وإخراج حازم فودة.

أحداث مسلسل «جانب مظلم» الجاري تصويره حالياً تتخذ الطابع نفسه. يشارك في بطولته ممثلون شباب، بينهم كريم قاسم وسلمى أبو ضيف. وانتهى عمرو يوسف من تصوير ثلاث حلقات من إجمالي ست حلقات من مسلسل «وعد إبليس»، المقرر عرضه عبر إحدى المنصات في فبراير/شباط المقبل. والعمل إخراج البريطاني كولين تيغ.

وانتهى أخيراً تصوير مسلسل «الحب كله» الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي، وتركز على صحيفة تراسل القراءة عبر وسائل التواصل، لعرض مشاكلهم وإيجاد حلول لها. في كل حلقة يتناول المسلسل قضية اجتماعية، وهو مكون من عشر حلقات منفصلة متصلة كتبها السيناريست نبيل شعيب. وتواصل الفنانة حورية فرغلي تصوير مسلسل «أيام وبنعيشها»، وهو من تأليف سماح الحريري وإخراج محمد أسامة، وتدور أحداثه في 45 حلقة. ومن المقرر عرضه خلال الموسم الشتوي المقبل. ويصوّر حالياً أيضاً مسلسل «موضوع عائلي»، وهو مكون من عشر حلقات، ومن المقرر عرضه على إحدى المنصات الرقمية. والعمل بطولة ماجد الكدواني، وصبري فواز، ومحمد شامين، وإيناس كامل، وشيرين رضا، ورنا رئيس، ومن إخراج أحمد الجندي، وتأليف محمد عز وكريم يوسف وأحمد الجندي وسامح جمال.

وبدأ الفنان صبري فواز بتصوير مشاهده في مسلسل «بيت المعادي» الذي تدور أحداثه حول ثلاث قصص منفصلة، والعمل تشارك في بطولته إنجي المقدم وأحمد وفيق وكندة علوش وتارا عماد وإنجي كيوان. ويجري حالياً تصوير أحداث مسلسل «السيدة زينب» الذي تؤدي دور البطولة فيه دينا ووسوس بدر ومحمود عبد المغني. وقد واجه العمل هجوماً شديداً قبل الانتهاء من إنتاجه وعرضه، بعدما تردد أن الراقصة دينا تؤدي شخصية السيدة زينب، إلا أنها نفت، مؤكدة أن العمل لا علاقة له بالشخصية، بل تدور أحداثه في حيّ السيدة زينب في القاهرة. وانتهت أخيراً عملية تصوير حلقات مسلسل «60 دقيقة» الذي تدور أحداثه من خلال عشر حلقات، والعمل من تأليف محمد هشام عبية، وإخراج مريم الأحمدي، وبطولة ياسمين رئيس في أولى بطولاتها التلفزيونية المطلقة، إلى جانب سوسن بدر، وشيرين رضا، وصبري فواز، وثراء جبيل.

> أكثر من مسلسل تدور أحداثه في سياق القصص المنفصلة

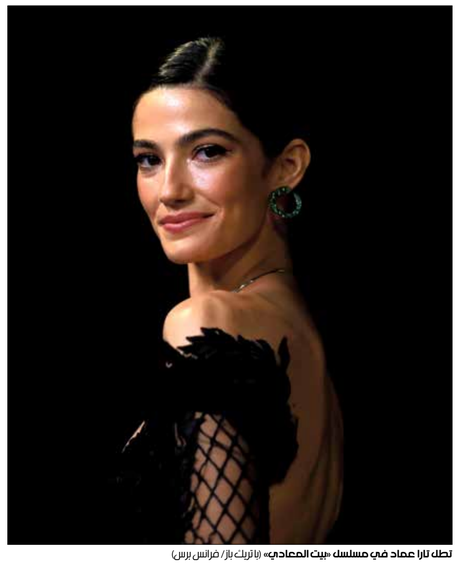

تطلّ تارا عماد في مسلسل «بيت المعادي» (باتريك باز/ فرانس برس)

صحة

ممارسة الحامل للرياضة تحسن حالة رئة المولود

دراسة علمية جديدة تؤكد تأثير نمط حياة الأم، أثناء الحمل، على صحة مولودها، وتحديداً على وظيفة الرئة ومستوى نشاطها

محمد الحداد

وجد باحثون دليلاً إضافياً على أن ممارسة الرياضة أثناء الحمل مفيدة ليس فقط للأمهات، إنما أيضاً للمواليد. إذ أظهرت دراسة جديدة، أجريت على 814 طفلاً، في دول شمال أوروبا، للمرة الأولى، وجود صلة بين وظائف الرئة السفلية عند الأطفال المولودين لأمهات غير نشيطات بدنياً، مقارنة بأولئك الذين ولدوا لأمهات نشيطات. في الدراسة التي عرضت يوم الأحد الماضي، في «المؤتمر الدولي للجمعية الأوروبية للجهاز التنفسي»، وجد فريق الباحثين أن الأطفال المولودين لأمهات غير نشيطات كانوا أكثر عرضة للانتماء إلى المجموعة ذات وظائف الرئة الدنيا، مقارنة بالأطفال المولودين لأمهات نشيطات.

تضمنت الدراسة 814 رضيعاً بعمر ثلاثة أشهر، من برنامج «الأم والطفل» في مجموعة الدول الاسكندنافية، وهو برنامج يقوم على إعداد توقعات سكانية مستقبلية في الدول الاسكندنافية. قسّم الباحثون الأطفال إلى 3 مجموعات، حسب مستوى النشاط العام لأمهاتهم. صنفت الأمهات كالتالي: غير نشيطات، أو نشيطات إلى حد ما، أو نشيطات للغاية، وفقاً لمستوى نشاطهن المبلغ عنه ذاتياً، خلال النصف الأول من الحمل، ثم قاس الباحثون وظيفة الرئة عند الرضع بعمر ثلاثة أشهر. وقالت المؤلفة الرئيسية في الدراسة هريفنا كاترين، وهي طبيبة أطفال وطالبة دكتوراه في «جامعة أوسلو»: «عملنا مع نتيجة وظائف الرئة كمقياس مستمر، بالإضافة إلى تقسيم الرضع إلى مجموعتين من خلال عدة قيم مختلفة، ومقارنة الرضع بوظائف الرئة التي تقل عن حد معين بأولئك الذين لديهم درجة نشاط أعلى، كما حللنا الارتباطات بين مستوى النشاط العام للأم ونتائج وظائف الرئة». وأوضحت كاترين، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أنه عند دمج الرضع من الأمهات النشطات (النشطات إلى حد ما وذوات النشاط العالي) في مجموعة واحدة، ومقارنتها بأطفال الأمهات غير النشطات، كان هناك معدل أعلى بشكل ملحوظ من الرضع غير النشطين مقارنة بالأمهات النشطات اللواتي وقعن في المجموعة ذات نشاط الرئة الأدنى. وعلى الرغم من أن هذا الارتباط كان مهماً، إلا أنه تجدر ملاحظة أن متوسط قيمة وظائف الرئة (مستوى نشاطها) لأطفال الأمهات النشطات كان أعلى قليلاً فقط من أطفال الأمهات غير النشطات (فرق غير مهم)، وفقاً للباحثة.

وعلى الرغم من عدم وجود تعريف واضح لوظيفة الرئة «المنخفضة»، إلا أن دراسات وجدت أن الأطفال الذين لديهم قياس وظائف الرئة أقل من 0,20 بعد الولادة بقليل، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالربو، قبل بلوغ سن 10 سنوات. كما أظهرت الدراسات السابقة أن عوامل التعرض للحياة المبكرة للجنين داخل الرحم، مثل تدخين الأم في أثناء الحمل ونمو الجنين، والتاريخ العائلي للإصابة بالربو، ترتبط بصحة الجهاز التنفسي، سواء في مرحلة الرضاعة أو في وقت لاحق في الحياة.

تدعم نتائج الدراسة الحالية النتائج السابقة من خلال الإشارة إلى وجود اتجاه بين عامل نمط حياة الأم أثناء الحمل ووظيفة الرئة لدى الرضيع. فمن خلال الحفاظ على النشاط البدني أثناء فترة الحمل، قد تكون الأم قادرة على تحسين صحة الجهاز التنفسي لطفلها الرضيع.

نمط حياة الأم أثناء الحمل يؤثر على صحة المولود (بيتر كايد/ Getty)

النص الكامل
على الموقع الالكتروني